

# سرمني لـ «الأنباء»: ما يدخله الناشطون السوريون يفوق بعشرات المرات ما قدمته الدول التي نقول إنها تساعد المعارضة المجلس الوطني يتهم الغرب بـ «المماطلة» في إنهاء أزمة الشعب السوري وينفي موافقة المعارضة على دعوة طهران للحوار مع النظام



محمد سرمني

**الإبراهيمي رفض الموافقة على خلافة آنان ما لم تتوافر الأدوات الحقيقية لتنفيذ بنود خطته**

«نحن لا نريد أجهزة اتصالات لأننا كنا نحن كنا نشطين أفراد ندخل هذه الأجهزة إلى البلاد منذ بداية الثورة». وتحدى سرمني الدول التي تعلن إرسال مساعدات للمعارضة قائلاً «أتحدى هذه الدول أن ما أدخلنا نحن كأفراد من مختلف أنواع المساعدات يفوق بعشرات المرات المساعدات التي قدمتها هذه الدول مجتمعاً». وأشار في هذا الصدد إلى تصريحات مسؤولين أميركيين عن تقديم مساعدات بقيمة 58 مليون دولار للمعارضة، وقال «عندما نقصينا عن الموضوع وعن الأمان التي وزعت فيها تبين لنا أنه لم يدخل إلى سورية سوى 20٪ من هذه المساعدات ودخلت عن طريق المؤسسات الرسمية كالصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري ما يعني أنها لم تصل لمستحقيها الحقيقيين».

ورداً على سؤال حول المعلومات التي تشير إلى تكليف الأخضر الإبراهيمي لخلافة كوفي آنان كمبعوث لحل الأزمة، قال سرمني أن الإبراهيمي لم يوافق على تسلم المهمة ما لم تتوافر الأدوات الحقيقية لتنفيذ بنود خطة آنان ذات البنود الست. وكشف أن الكثير من

الدبلوماسيين الذين عرض عليهم خلافة آنان رفضوا قبول المهمة. من جهة أخرى، نفى المعارض السوري ما أعلنه وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح عن موافقة «غالبية المعارضة» السورية ودون شروط مسبقة على حضور الحوار الذي دعت إليه طهران مع النظام السوري، وقال إن هذا الإعلان عار عن الصحة وقال «هناك اليوم من يختلقون أكاذيب لمساعدة النظام على البقاء».

وأكد أن إيران وحزب الله والإطراف المؤيدة للنظام في العراق حضروا جميعاً في الزاوية لأن نظام دمشق لم يترك لهم فرصة ليدافعوا عنه. وتعليقاً على التطورات الميدانية لإسيما، في حلب أكد سرمني أن الجيش الحر استعاد السيطرة على حي صلاح، لكنه أشار إلى أن مقاتلي المعارضة يعانون من نقص حاد في امدادات الغذاء وكذلك في امدادات الذخيرة. إلا أن ذلك لم يؤثر على الروح المعنوية لعناصر الجيش الحر، مؤكداً أنهم صامدون وهم يحققون الانتصارات المتتالية. وأضاف أنه لتعزيز هذه الانتصارات



وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل

الرياض - أ.ف.ب: خضع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل لعملية ناجحة في الإمعاء وحالته مستقرة، بحسب ما أعلن الديوان الملكي السعودي في بيان أمس. وقال البيان الذي نقلته وكالة الأنباء السعودية أن وزير الخارجية عانى من «انسداد بسيط في الإمعاء بسبب التصاقات جراء عملية سابقة»، وتابع «تم إجراء عملية بسيطة لسموه لذك مستقرة، من دون تحديد تاريخ العملية أو مكانها. ويأتي الإعلان عن العملية عشيّة اجتماع في جدة غرب السعودية لوزراء الخارجية العرب لبحث الأزمة السورية». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السعودية إن مشاركة الأمير سعود الفيصل في اجتماعات الغد تتوقف على نصيحة طبيبه.

## إمام المسجد الحرام يدعو المشاركين في قمة مكة إلى «وقف حازم» في وجه نظام الأسد

مكة المكرمة - أ.ف.ب: دعا إمام المسجد الحرام في خطبة الجمعة أول من أمس المشاركين في القمة الإسلامية المقررة في مكة المكرمة الأسبوع المقبل إلى «وقف حازم» في وجه نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وقال الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد «أيها المؤمنون، في ديار الإسلام مذابح جماعية تنظم يذهب كل يوم ضحيتها رجال ونساء وأطفال كلهم أبرياء عزل مسالمون في سورية الجريحة وفي مبانئهم في بورما، يقوم بذلك كله طغاة متجربون مجرمون ما نقموا منهم إلا أن لهم حقوقاً مشروعة ومطالبات عادلة في العدل والإصلاح والعيش الكريم». وأضاف «لا بد من وقفات حازمة لحماية هؤلاء المظلومين ورفع الظلم عنهم وتمكينهم من نيل حقهم المشروع في الحياة الأمنة الكريمة والأخذ على يد الظالم». وأكد الشيخ أن «العالم الإسلامي امام ظروف ومتغيرات ومستجدات فيها الفرص الحقيقية لبناء سياسات عربية إسلامية تملأ الفراغ الذي تعيشه هذه الأمة بسبب استقطابات مهلكة واصطفاقات مدمرة وتشرذمات قاتلة».

## أصالة تغني للثورة والحرية وتبكي سورية في قرطاج



أصالة بكاية

قرطاج - رويترز: في أجواء غلب عليها الطابع السياسي اعتلت الفنانة السورية أصالة نصري الليلة الماضية خشبة مهرجان قرطاج وغنت للثورة والحرية لسورية متمنية النصر لمقاتلي المعارضة السورية الذين يقاثلون ضد قوات النظام الرئيس السوري بشار الأسد للمطالبة بتنحيه. وجاء حفل أصالة ضمن فعاليات الدورة الحالية من مهرجان قرطاج وسط تواتر انباء عن اعتزام مناصرين للرئيس السوري بشار الأسد افساد حفلها وطردها من المسرح. وشنت بعض صفحات المواقع الاجتماعية على الإنترنت منذ فترة حملة شرسة ضد الفنانة السورية أصالة نصري طالبوا على إثرها بمقاطعة حفلها الذي أقيم مساء أمس الأول بمسرح قرطاج الدولي وذلك على خلفية تصريحاتها التي دعت من خلالها إلى سقوط نظام بشار الأسد. لكن اجراءات الأمن المشددة في دخول مسرح قرطاج جعلت اغلب حاضري الحفل من محبي النجمة السورية. وخضع كل المتفرجين إلى اجراءات تفتيش دقيقة ومنع إدخال العديد من المواد التي يمكن أن تلقى على المسرح. وبدا أن أصالة التي عرفت بتأييدها للانتفاضة الشعبية السورية منذ انطلاقها ترغب بدورها في تسييس حفلها حيث تكلمت كثيراً عن الانتفاضة السورية وعن مناصريها ومنتقديها وقالت أن هذه التجاذبات لن تحبس اصرارها على دعم ثورة الإبطال. ولم تتمكن أصالة من مغالبة دموعها وهي تغني بتاتر «ياطيرة طيري يا حمامة» فتوقفت عن الغناء للحظات لتكثف دموعها التي قالت انها لا تحرجها بل هي «دموع فتخر بها».

## اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب لبحث أزمة سورية كليتون تتعهد بالعمل على تسريع نهاية نظام الأسد

سورية. وقالت كليتون في مؤتمر صحفي في اسطنبول مع نظيرها التركي احمد داود اوغلو أنها بحثت في خطط عملانية مع الجانب التركي بغية «تسريع نهاية أرقاء الدماء ونظام الأسد. هذا هو هدفنا الاستراتيجي».

## انهيار مبنى فوق رؤوس سكانه جراء قصف قوات النظام لحي الخالدية في حمص حرب شوارع في حلب والاشتباكات تعود إلى قلب دمشق



سوريون يبحثون عن سكان المبنى الذي انهار على رؤوسهم جراء قصف القوات النظامية لحي الخالدية في حمص (أ.ف.ب)

عوبتين ناسقتين في العاصمة دمشق إلا أنه لم ترد أنباء عن وقوع ضحايا. ونقل التلفزيون السوري عن مصدر أمني القول ان مجموعة مسلحة فجرت عبوة ناسفة في منطقة المرجة وسط دمشق وأطلقت النار عشوائيا لإفارة الذعر بين المواطنين مشيراً إلى أن الجهات السورية المختصة تلاحق تلك المجموعة. وأضاف أن انفجاراً آخر باستخدام عبوة ناسفة وقع بجانب ملعب تشرين في منطقة البرامكة بدمشق وسط إطلاق الجهات السورية المختصة تلاحقهم.

السوريون الذين قصفوا قوات النظام لحي الخالدية في حمص وقالوا ان قوات النظام السوري تستخدم انواعاً جديدة من الصواريخ حيث يكفي صاروخ واحد لتدمير مبنى كامل مؤلف من خمسة أو ستة طوابق ويؤدي ايضا إلى تدمير الابنية المجاورة.

وواضح عبدالقادر الصالح ان معظم سكان احياء حلب التي تتعرض للقصف نزحوا إلى المدينة، واتجهوا خصوصاً إلى مناطق في ريف المحافظة. أما في العاصمة دمشق، ففاد ناشطون بـ «اشتباكات عنيفة» وقعت في حي التضامن. واطلاق نار في حي جوبر، بعد قصف ليبي على احياء القدم ونهر عيشة والحجر الأسود، تراقف مع «اشتباكات عنيفة على طريقي اوتوستراد دمشق -درا على الدولي».

## عواصم - وكالات: تتواصل المعارك بين القوات النظامية السورية والمجموعات المقاتلة المعارضة من أجل السيطرة على مدينة حلب، بينما أقيمت عودة الاشتباكات والقصف في بعض احياء دمشق وريفها.

عواصم - وكالات: أعلنت الجامعة العربية أنه سيتم عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب في جدة بالملكة العربية السعودية يوم قبل عقد القمة الإسلامية الاستثنائية لدراسة التطورات التي تشهدها سورية والتحرك السياسي عقب استقالة المبعوث العربي الأممي المشترك كوفي آنان. وقال السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة العربية في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط إنه من المنتظر أن يتم خلال الاجتماع - الذي يعقد برئاسة الكويت الرئيس الحالي